العلوم التربوية والنفسية

مجلة تصدرها الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية

العدد ١٠٥

السنة ٢٠١٤

مجلة تصدرها الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية

العدد ١٠٥ ٢٠١٤

الهيئة الاستشارية
الاستاذ الدكتور : سعيد جاسم الاسدي
الاستاذ الدكتور : وهيب مجيد الكبيسي
الاستاذ المساعد الدكتورة:انعام لفتة الهنداوي

مجلة علمية محكمة متخصصة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٢٦٢
لسنة ١٩٧٨/ ISSN 2077 – 8694

رئيس التحرير

ألاستاذ الدكتور : سناء مجول فيصل

الهيئة الادارية

الاستاذ الدكتور	كامل علوان الزبيدي	رئيساً
الاستاذ الدكتور	صبيح شهاب حمد	عضوا
الاستاذ الدكتورة	ليلى عبد الرزاق نعمان	عضوا
الاستاذ الدكتور	صاحب عبد مرزوك	عضوا
الاستاذ الدكتورة	: سناء مجول فيصل	عضوا
الاستاذ المساعد الدكتور	أحمد لطيف جاسم	عضواً
الاستاذ المساعد الدكتور	داود عبد السلام صبري	عضوا
المدرس الدكتور	كمال محمد سرحان الخيلاني	عضواً
المدرس الدكتورة	خديجة حيدر نوري	عضواً

كلمة العدد

عزيزي القارئ الكريم .. بين يديك العدد (١٠٥) من مجلة العلوم التربوية والنفسية، في الزمن الذي نأمل فيه من الباري عز وجل أن يتغلب الشعب العراقي على المحن والمصاعب والآلام والأزمات التي تمر به ، وفيه تتميز العقول العراقية المبدعة رغم كل الجراحات لتسمو بالفكر ، وتنهض بالمسايرة العلمية بأقلام الباحثين المبدعين ، ودأبهم في مواصلة مسيرة البحث العلمي في الجوانب كافة التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية ، ومواكبتها لروح التقدم التقاني والعلمي .

وستبقى هذه الأقلام تكتب بحرفية أكاديمية ومهنية عالية ، لنشر كل ما يستجد على صعبد العلم والحضارة وستبقى هذه المجلة سباقة دوماً في نشر كل ماهو جديد في هذا الميدان .

هيئة التحرير

شروط النشر في مجلة العلوم التربوية والنفسية

- ان يكون البحث مطبوعا طباعة ليزرية ويرفق معه (CD) ، وأن يكون خالياً من الأخطاء اللغوية والطباعية .
- ان يكون موضوع البحث جديداً ولم يسبق نشره ، ويتعهد الباث بذلك .
- أن يكون البحث سليماً من الاخطاء العلمية والمنهجية ، ويقرر السلامة الخبير العلمي ذو الاختصاص الذي ترسل إليه وتجري التصويبات ، ثم يعاد البحث إلى سكرتارية التحرير .
- لا يجوز الاعتراض على التقويم ، ولايجوز المطالبة بكشف أسم الخبير .
- يكون ترتيب البحوث بحسب ما تراه هيئة التحرير وما يتفق وخطة المجلة .
- البحوث التي ترد من خارج العراق ، يُتفق مع هيئة التحرير بشأن أجور النشر .
- تنشر الابحاث كافة في الموضوعات التربوية والنفسية والاجتماعية .
- يدفع الباحث أجور النشر التي يقررها رئيس التحرير ويستلم وصل بالمبلغ ويعاد المبلغ في حالة عدم نشر البحث ، مستقطع منه أجور التقويم .
- يود الباحث بمستلين من بحثه مجاناً .
- تعنون المراسلات كافة بأسم رئيسة التحرير – جامعة بغداد / كلية الآداب – قسم علم النفس ، مجمع البريد الطلابي في باب المعظم ، ص .ب (٥٩١٠٦) .
- الأفكار الآراء الواردة في البحوث لا تعتبر وجهة نظر المجلة ، علماً أن هيئة التحرير لها حق رفض البحوث التي تراها خارجة عن الضوابط وتعتذر عن النشر ، والتي لا تنسجم مع التوجه العام لاهدافها من خلال بناء قاعدة علمية رصينة بعيدة عن الاهواء والعصبيات .

العدد ١٠٥

ت	البحث	الباحث	الصفحة
١	أثر أنموذج "فان هيل" في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الرياضيات	أ. د. قصي توفيق غزال رياض جمعة علي	٢٧-١
٢	بناء معايير لتطوير كتب الأحياء في ضوء مدخل STS ومدى تضمينها في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة في العراق	ا.م.د. قحطان فضل راهي	٨٣-٢٨
٣	توجهات دراسة الشباب في حقل الأنثروبولوجيا الثقافية	أ.م.د. علي زيدان	١٠٣-٨٤
٤	الكفايات التعليمية اللازمة عند معلمي مادة العلوم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين	أ.م.د.زينب حمزة راجي أ.م.د.مهاباد عبد الكريم احمد إسراء محمد كاظم	١٤٠-١٠٤
٥	أثر إستراتجيتين للتعلم النشط في تنمية الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	د. محمود عبدالسلام محمد الحافظ م.م.حسين زين العابدين عبدالله	١٨٣-١٤١
٦	الرضا الوظيفي نظرياته وعناصره	أ م. فيصل يونس محمد	٢٢٤-١٨٤
٧	أثر أستعمال أسئلة السبر المتحول في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة	د.أحمد هاشم محمد داود العميري	٢٩٨-٢٢٥
٨	العنف الأسري نواة لجنوح الأحدث دراسة ميدانية في مدرسة تأهيل الصبيان في بغداد	د. جميل حامد عطية	٣٥٦-٢٩٩
٩	أثر استراتيجية خرائط التفكير في التحصيل وتنمية المهارات العقلية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء	م. د. وسن ماهر جليل الرفاعي	٤٠٥-٣٥٧
١٠	الشخصية النيروستانية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل	د . فاطمة محمد صالح البدراني	٤٤٨-٤٠٦
١١	الموروثات الثقافية وآثرها في تهميش دور المرأة دراسة ميدانية في مدينة الرمادي	م.د. محمد علي الفدعم	٥٠٠-٤٤٩
١٢	التفكير الرغبي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة	د. علي تركي نافل القريشي	٥٧٤-٥٠١
١٣	المجتمع الافتراضي وثقافة المجتمع التقليدي(واثاره النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع)	د.ريسان عزيز	٦٠٤-٥٧٥
١٤	الهجرة النبوية ومظاهرها الحضارية	م. ايمان عباس عيدان م. اخلاص عباس عيدان	٦٢٨-٦٠٥
١٥	تقويم مناهج اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل	وسماء صالح سليمان الفيل	٦٩٤-٦٢٩
١٦	Communication and Family Decision Making (conceptual study)	Mahmood Yaseesn Soud	٧٠٣-٦٩٥

الشخصية النيروستانية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل

د . فاطمة محمد صالح البدراني

الملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة قياس مستوى الشخصية النيروستانية والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ،ومعرفة طبيعة الفروق في الشخصية النيروستانية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس والمرحلة الدراسية و نوع الدراسة(الصباحية- المسائية).التعرف على العلاقة بين الشخصية النيروستانية والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة .والتعرف على العلاقة بين الشخصية النيروستانية والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في هذه العلاقة وفقاً لمتغيري (الجنس و نوع الدراسة).لعينة عددها(١٥٨)طالباً وطالبة في كلية العلوم الإسلامية ،تم بناء مقياس الشخصية النيروستانية واستخدم مقياس التوافق النفسي للسلطان(٢٠٠٨) وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما واستخدام الوسائل الإحصائية التي تتناسب وأهداف البحث .

وقد أسفرت الدراسة عن مستوى منخفض من الشخصية النيروستانية لدى عينة البحث وان مستوى التوافق النفسي لدى أفراد العينة بشكل عام عال ، كما أظهرت ا لدراسة بوجود فرق دال إحصائياً في الشخصية النيروستانية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث و الدراسة الصباحية، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة بين الشخصية النيروستانية والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وعدم وجود فروق معنوية في العلاقة وفقاً لمتغير الجنس و نوع الدراسة. كما نوقشت نتائج

الدراسة وتم مقارنتها مع الدراسات السابقة ،وفي ضوء ذلك اقترحت الباحثة بعض التوصيات .

Neurosthenia Personality and its relationship with the Psychological Adjustment for Mosul University Students

Dr.Fatima Mohammed Salih
University of Mosul / College of Islamic Sciences

Abstract: The present research aims to scale the neurosthenia personality and psychological adjustment for Mosul university's students, and the nature of differences in the neurosthenia personality for Mosul university's students according to the following variables:(Gender, study stage, and kind of study).Investigating the relationship between the neurosthenia personality and the psychological adjustment for Mosul university's students according to the following variables:(Gender, and kind of study). The sample included (158) students (males and females). Scale of the neurosthenia personality which was prepared by the researcher is based on the scale psychological adjustment scale formed by (Al-Sultan-2008). After verifying these two scales, the research was applied and suitable statistical means were used in order to achieve the aims of research.

The study shows a decrease in the level of the neurosthenia personality and high level of psychological adjustment among the individuals of the research sample. the results showed the existence of significant negative relationship between the neurosthenia personality and the psychological adjustment for Mosul university's students, They also showed the non-existence relationship according to the variable:(Gender, and kind of study).The results of study were discussed and compared with the previous studies. According to this discussion, the researcher suggested some recommendations.

أهمية البحث والحاجة إليه :

تنعكس آثار الشخصية النيروستانية الى أغلب سلوكيات الفرد حيث تظهر مجموعة من الآثار السلبية التي تصيب الفرد مما يترتب عليه قلة الإنتاج ويكون عمله روتينياً ويقل اهتمامه بالبعد الإنساني في التعامل لهذا يمتد أثره لباقي مجالات الحياة منها العلاقات الاجتماعية كعلاقته بالأصدقاء والجيران ويمتد الأثر الى الأسرة بمن فيها ،وبذلك يفقد الفرد التواصل الوجداني مع الآخرين مما قد يكون سبباً لاضطراب الصحة النفسية للفرد ولا يختص الوهن النفسي بفئة خاصة من الناس بل يسري في المجتمع على مختلف طبقاته وأعماره وأحواله ،فهو يصيب العلماء والشيوخ والشباب والرجال والنساء (الحسين ،٢٠٠٦: ١٣).وبذلك فهو لا يقتصر على فئة معينة ولاسيما (طلبة الجامعة) فقد اهتم بعض الباحثين بدراسته لما له من آثار خطيرة على المعلم والمتعلم وكذلك المدرسة والمجتمع حيث ذكر (هوي جين Hui-Jen,2004,)ان آثاره تمتد الى الطالب (المتعلم)فيعاني من انخفاض تقدير الذات (علي ،٢٠٠٨ : ١٧).

والنيروستانيا يعاني منها كل من يتعرض للضغوط بدرجة شديدة ،حيث ان الفرد حالياً واقعٌ تحت وطأة مشكلات ربما كانت المشكلات الاقتصادية منها مع أهميتها أخفها ، إذا قورنت بما يعانيه من ضياع ، إذ يبحث عن ذاته في خضم صراع الأيديولوجيات والقيم ، والتفكك الاسري ، وفساد العلاقة بين الإنسان و الإنسان ،و الإنسان وخالقه ... (جلال ، ١٩٨٦: ١٦٦).

إن عدم الاستقرار وافتقار الأمن والطمأنينة يعجلان بالإصابة بالاضطرابات النفسية ،سواء كان ذلك بسبب كثرة تحرك العائلة لشغل أعمال في أماكن تتغير باستمرار ،او بسبب انهيار الأمن العام كما يحدث في حالات الحروب او عدم الاستقرار السياسي او الكوارث الطبيعية.فضلاً عن ما تسببه الضغوط النفسية

الشديدة في ظهور الاضطرابات العصابية عند الشباب خاصة ،فتهدم العائلة او تفككها وكذلك يسبب الحرمان ظهور هذه الاضطرابات والذي يحدث عند فقد فرد أو شئ عزيز ، أو بسبب العزل أو الحرمان من الاختلاط بالآخرين كالسجن او دخول معسكرات الاعتقال السياسي او التهجير او الإيواء العاجل بسبب الكوارث او الحرب(الرحو، ٢٠٠٥: ٤٠٥).

ولخصوصية المرحلة العمرية لطلبة الجامعة وطبيعة عملهم الدراسي وبيئتهم الجامعية التي تتطلب جهداً ومثابرة وتفاعلاً مع متغيرات جديدة تقود في كثير من الأحيان إلى شد مستمر وتعرضهم لضغوط نفسية ومواقف إشكالية فهم بحاجة للاهتمام والرعاية النفسية كما إن الدراسة الجامعية يكون فيها الاعتماد على الذات بدرجة أكبر مما عليه الحال في المراحل التي تسبقها وليس الضغط هو السبب الوحيد للوهن النفسي بل عندما يجتمع مع عوامل أخرى مثل اضطرابات النوم وسوء التغذية وعدم القيام بالتمارين،والافتقار الى روح الدعابة والإفراط في تناول المنبهات وقلة الوقت المخصص للأمور الشخصية والانسحاب من الأسرة والأصدقاء،لذا فهم أشخاص في أمس الحاجة الى المتابعة النفسية (الهيتي،١٩٨٩:٤٢)،(الزوبعي ومحمد،١٩٩٣ :٧).

ويعتبر سوء التوافق او فساد الانسجام والتآلف بين منظومات الشخصية الواحدة أو بينها وبين الآخرين في المجتمع ، الركن الاساسي الذي يسهم في حدوث النيروستانيا ، ويؤدي الوهن النفسي الى حدوث صراع في شخصية الفرد فيتدهور الشخص في العلاقات الشخصية مع الاخرين وكذلك يؤثر في الصحة الجسمية واداءه للعمل .فقد ذكر توبسنج (Tubesing ,1982) ان هنالك محددات في الغالب تؤدي بالفرد الى اتخاذ مواقف سلبية تجاه الاصدقاء وافراد العائلة والى نشوء صراع وتدهور

في العلاقات الشخصية وكل هذه المؤثرات في شخصية الفرد تصبح اكثر تاثيراً ووضوحاً على صحته النفسية واداءه .(Tubesing ,1982 :14 ,156) .

ويعتمد المستقبل الدراسي للطالب الجامعي على عوامل عديدة منها ما يتمتع به من صحة نفسية و درجة توافقه النفسي والاجتماعي مع البيئة الثقافية الجديدة التي ينتقل إليها من الدراسة الجامعية (القضاة، ٢٠٠٧، ١٠٠) والفرد المتوافق نفسيا واجتماعياً يتصف بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته متحملاً عناء الحاضر من اجل المستقبل متصفاً بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجماً مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه (موسى، ٢٠٠٧، ١٤) .وتتضح أهمية التوافق النفسي في كونه يعد عاملاً أساسياً لتكوين حياة الفرد الشخصية والاجتماعية عن طريق توجيه سلوكه وفق معايير وقيم المجتمع (Martin, 2000, 66).ولكي تسهم هذه الفئة من الطلبة بشكل فعال في عملية التغيير فأنهم يجب ان يتمتعوا بصحة نفسية سليمة ،والتي تجعل الفرد قادراً على فهم شخصيته وتوحدها في اداء وظيفي كامل متناسق جسمياً وعقلياً واجتماعياً وينظر الى الحياة بثقة وامان ، حيث ان عدم تكامل الوظائف النفسية وراء كثير من السلوك المضطرب ، فكل وظيفة نفسية تؤدي دورها أو عملها بتوافق وتناغم مع الوظائف الاخرى ، باعتبارها جزء من نظام كلي عام ، وهو الشخصية(زهران ،١٩٨٨ : ١٣) ، (كفافي ،١٩٩٥ : ٨٢). فقد تفقد الشخصية اتزانها واستقرارها اذا اضطربت الصحة النفسية مما يؤثر في بناء شخصية طلبتنا ، وينعكس على مستقبلهم . فضلاً عن اثرها في تحقيق طموحهم لاحقاً فهم الجيل الواعد بتحقيق مالم ينجز إلى الآن ويتوقف على سلامة صحتهم الجسمية والنفسية التقدم والازدهار في المجتمع .(الزبيدي ، ١٩٩٧ : ٧)،(دسوقي ، ١٩٨٤ : ٣٤٢) فاذا اشتكى طالب من سوء صحته النفسية فليس

من المتوقع ان يؤدي فعالياته على طريق نموه المعرفي او نموه الاجتماعي بالشكل المناسب بل المتوقع على العكس .حيث تؤدي الاضطرابات النفسية التي تعثر مسيرته او انحرافها اينما اتجهت فقد تضطرب شخصيته ويصبح شخص غير موفق في كثير من المواقف التي يمر بها.لذا يعد التوافق احد المعايير المهمة في الحكم على الشخصية بكونها سوية أو شاذة فالفرد السوي هو الذي يستطيع حفظ التوازن بين صفاته الشخصية ومتطلباته الاجتماعية والحيوية فهو بذلك مرتبط بالصحة النفسية (الالوسي ، ١٩٩٠ : ٢٦٢)،(عباس ، ١٩٩٦، ٢١٤) .

وهناك عدة مؤشرات للتوافق والصحة النفسية هي تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته واستمتاعه بعلاقاته الاجتماعية ونجاحه في عمله ورضاه عنه وكفاءته في مواجهة مشكلات الحياة اليومية وتنوع نشاطه وشموله واشباع دوافعه وحاجاته وثبات اتجاهاته ومواقفه وتحمله مسؤولية أفعاله وقراراته (مرسي، ١٩٧٦، ٢٠-٢٤).ويمكن الإشارة إلى ان التوافق النفسي شرط أساسي للصحة النفسية ولا يتأتى ذلك التوافق إلا إذا سلك الإنسان السبل المشروعة التي تجعله راضياً عن نفسه بعيداً عن تأنيب الضمير وكذلك تجعل مجتمعه راضياً عنه سعيداً به (الهابط، ١٩٨٧، ٣٤). لذا فأن الكشف عن الاضطرابات النفسية في شخصية الفرد يتطلب توافر أساليب غير سريريه لان الأساليب السريرية قد لا تكشف لنا عن درجة الصحة النفسية للافراد .ويمكن ان تكون المقاييس النفسية من الوسائل المفضلة للكشف عن شخصية الفرد اذ يعبر فيها المجيب بحرية عن مشاعره وانفعالاته .(Sandbar,1977:173)

لذا فأن مشكلة البحث الحالي تكمن في ندرة المقاييس التي تكشف عن هذا النوع من الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة حيث هناك دراسات تناول على الأغلب التدريسيين وبمقاييس تتلائم وطبيعة دراساتهم هذا ما استلزم بناء مقياس

للشخصية النيروستانية لدى طلبة الجامعة لدراسة هذه الظاهرة الحديثة نسبياً حتى نتمكن من وضع الخطط والبرامج اللازمة للحد من انتشارها وتأثيرها في شخصية الطلبة ، وعليه يمكن إن تنبثق أهمية البحث من أهمية بناء مثل هذا المقياس كي يمكن الإفادة منه والذي يسهم في تقييم الوضع النفسي لطلبة الجامعة ليس في المرحلة الراهنة فحسب بل تضع بيد المتخصصين مقياساً تحتاجه المكتبة العربية لأجل الإفادة من خلال استخدامه في الدراسات التي تعالج مواضيع الشخصية والصحة النفسية ،فضلاً عن إمكانية استخدامه في العيادات النفسية والإرشادية في المؤسسات التعليمية، لتشخيص و دراسة الشخصية النيروستانية لدى الطلبة إن وجدت ووضع الحلول المناسبة والناجحة لمعالجتها بالتوجيه النفسي والتربوي وللحد من آثارها السلبية على الصحة النفسية للطلبة.

وتتضح أهمية البحث الحالي من خلال الآتي :

ندرة الدراسات العربية او الأجنبية والتي تناولت مواضيع قريبة من متغير الدراسة وعلى فئات مختلفة كالتدريسيين والعمال، لذا ارتأت الباحثة بدراسة الشخصية النيروستانية لدى طلبة الجامعة خاصةً ونحن نعيش ظروف اجتماعية وسياسية وما يصحبها من انهيار الأمن العام والتي تنعكس سلبياً على أفراد المجتمع عامةً وطلبة الجامعة بشكل خاص ولهذا يعد البحث الحالي بمثابة إضافة علمية متواضعة في هذا المجال .

أهدف البحث: يهدف البحث التعرف إلى :

١- مستوى الشخصية النيروستانية لدى طلبة الجامعة.

٢- طبيعة الفروق في الشخصية النيروستانية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير :
(الجنس والمرحلة الدراسية و نوع الدراسة(صباحية- مسائية)).

٣- مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية.

٤- العلاقة بين الشخصية النيروستانية والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة .

٥- الفروق في العلاقة بين الشخصية النيروستانية والتوافق النفسي وفقاً للمتغيرات الآتية:(الجنس و نوع الدراسة(صباحية- مسائية)).

حدود البحث:يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة كلية العلوم الإسلامية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

تحديد المصطلحات: يتم تحديد المصطلحات الآتية (الشخصية النيروستينيا،الشخصية النيروستانية ، التوافق النفسي).

أولاً : الشخصية Personality عرفها كل من:

- بيرت (Burt ,1937):هي نظام من الميول و الاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً . التي تعد مميزة للفرد وتحدد طريقته الخاصة في التوافق مع البيئة المادية والاجتماعية(أي. بيل،١٩٨٢: ٢٢٥).

-ايزنك(Eysenck ,1960):بأنها التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي الذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز(Eysenck,1960:2).

- خوري (١٩٩٦)هي بنية دينامية داخلية تنتظم فيها جميع الأجهزة العضوية والنفسية بحيث تحدد ما يميز أو يمتاز به الفرد من سلوك وافكار (خوري ،١٩٩٦: ١٩).

- عبد الخالق(٢٠٠٠) نمط سلوكي مركب ،ثابت ودائم الى حد كبير ،يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال والنزوع أو الارادة والتركيب الجسمي والوظائف الفيزيولوجية التي تحدد جميعاً طريقة الفرد

الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة. (عبد الخالق ،٢٠٠٠ :٢١).

- الشربيني(٢٠٠١):هي مجموعة الخصائص الذاتية المميزة للفرد أو الجماعة،وتضم الصفات أو السمات(Traits) والنزعات السلوكية والانفعالية للشخص في حياتنا اليومية في الأحوال المعتادة بصورة مستقرة(Stable)ومتوقعة(Predictable)(الشربيني،٢٠٠١: ٢٧١).

ثانياً :النيروستانيا Neurasthenia وعرفها كل من:

- الرزق(١٩٧٧):دلالة عامة وشاملة على حالة من الكلل والتعب المفرط ناجمة عن اضطراب عصبي أو مرض نفسي .تتسم النورستانيا بانعدام عام للحيوية والنشاط على الصعيدين الجسدي والعقلي ،وتأتي غالباً مصحوبة بالوساوس أو الوهم المرضي ،وأحياناً مقترنة بالمخاوف المرضية (الرزق،١٩٧٧: ٣٢٢).

- عاقل(١٩٧٩): خلل وظيفي في السلوك يتصف بالتعب غير السوي والشكايات الجسدية وهو نوع من العصاب(عاقل ،١٩٧٩ : ٧٥).

- الكيال (١٩٧٣)انها الشعور بعدم الصلاح الجسمي والعقلي ،ويبدو ذلك بشكل واضح في التذمر من التعب دونما جهد مناسب ، اضافة الى تشوش الحس في الرقبة من الخلف(الكيال،١٩٧٣ : ٢١٠-٢١١).

الحفني (١٩٧٨): الوهن العصبي وما يصحبه من تعب وضعف عقلي وجسمي ، مصحوب بأوجاع والآم وأرق ووساوس مرضية ،وأحياناً أنواع من الفوبيا ، وقد يكون الإفراط في العادة السرية سبباًفي المرض(الحفني: ١٩٧٨، ٢٢) .

- الخطيب واحمد(٢٠٠١): هو شعور متطرف بالإنهاك يقع على صاحبه ويؤثر في سلوكه العادي فتجعله مضطرباً في بعض نواحيه (الخطيب وأحمد ،٢٠٠١ : ١٠٨).

– الآلوسي(١٩٩٠): وهي من الإمراض العصابية النفسية الذي يتصف بشعور الفرد بالإجهاد الجسمي والعقلي والإحساس بالتعب الشديد بشكل يتجاوز الحدود التي تعقب الجهود الحقيقية (الآلوسي ،١٩٩٠ :١٢١).

– ياسين(١٩٨١) :هي حالة إعياء نفسي،وضعف عام جسمي وعصبي وقد تصل حالة الفرد إلى الإرهاق والإنهاك التام والتعب(Fatigue)أو(Tiredness) (ياسين ،١٩٨١ : ١٧٤).

ثالثاً: الشخصية النيروستانية: Neurosthenia Personality وعرفها كل من:

– الخالدي(٢٠٠١):هي نمط الشخصية الذي يميل صاحبها إلى تقديم الشكوى حال تكليفه للقيام بنشاط معين ،وغالباً ما يشعر بضعف كامل في قدرته على مواصله انجاز عمل ما بسبب معاناته من ضعف عملياته العقلية ، فإنَ مجمل نشاطه الفكري مبعثر ، فهو كثير ما ينسى إلى جانب الضعف الواضح في قدرته على الانتباه والمتابعة(ألخالدي ،٢٠٠١: ٢٧٧).لقد تبنت الباحثة التعريف اعلاه واستنادا لذلك تعرف الشخصية النيروستانية اجرائياً وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطالب–الطالبة) من خلال الإجابة عن الفقرات المكونة لمقياس الشخصية النيروستانية.

رابعاً: التوافق Adjustment وقد عرفه كل من :

– **عاقل (١٩٧٩)**:هو العلاقة التي تحدث بين الفرد ومحيطه وذلك حين ترضى دوافعه وحوافزه (عاقل، ١٩٧٩: ١٤).

– **غانم (٢٠٠٥)**:هو عملية مستمرة لتحقيق التوازن بين الحاجات الداخلية للفرد والظروف البيئية الخارجية (غانم، ٢٠٠٥: ١٨٧).

خامساً: التوافق النفسي Psychological Adjustment وعرفه كل من:

- **أبو النيل(١٩٨٤)**:هو قدرة الفرد على التواؤم مع نفسه ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه في مختلف نواحيه الأسرية والمهنية والاقتصادية والسياسية والدينية إذ يعرف توافق الفرد مع نفسه بالتوافق الذاتي ويعرف توافق الفرد مع المجتمع بالتوافق الاجتماعي(أبوالنيل،١٥٣:١٩٨٤).

- **العناني (٢٠٠٥)**:هو العملية التي يمكن من خلالها ان يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا (العناني، ٢٠٠٥: ٣٣).

- **موسى(٢٠٠٧)**:هو عملية مستمرة يهدف بها الفرد إلى إقامة علاقة مرضية مع البيئة ومنسجمة مع الذات ومع الآخرين من خلال إشباع حاجاته ودوافعه بشكل مقبول اجتماعياً وشخصياً وشعوره بالسعادة مع النفس والرضا عنها (موسى، ٢٠٠٧: ١٩) .

ويعرف التوافق النفسي إجرائيا: هو قدرة طلبة الجامعة على إقامة علاقة مرضية مع البيئة ومنسجمة مع الذات ومع الآخرين وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في هذا البحث .

الإطار النظري :

تظهر النيروستانيا غالباً لدى الشباب(في العشرينات والثلاثينات) بشكل انعدام القدرة على اداء أي عمل أو نشاط معين يكون واضحاً جداً لديهم فضلاً عن الأرق ،اضطرابات النوم حيث يستيقظ الشخص ولديه إحساس بالتعب ،وذاكرة مشتتة (ضعف في أداء العمليات العقلية العليا كالتذكر)وصعوبة التركيز وتهيج مفرط ،وصداع ،ووسواس بوجود مرض خاصة حين يكون مصحوباً بتوهم وجود مرض

جسماني ، والميل إلى الاتكالية على الآخر في ممارسة الواجبات (Morton,1978:195).

قام العالم جورج بيرد (George Beard ,1869) في عام ١٨٦٩ بتمييز النيروستانيا مرتبطة بمجموعة أعراض متنوعة حيث يتسم بالإعياء والتعب الجسدي والنفسي وضعف العضلات إضافة للأعراض النفسية كالأرق وعدم القدرة على التركيز و الحزن والكآبة والشعور بالخوف وسرعة الانفعال أو الغضب .وحسب راي العالم بيرد أن النيروستانيا ينتج من حدوث نقص في الطاقة العصبية وهذا غالباً ما نجده في رجال الأعمال الذين يتعرضون للمنافسة والأثرياء ،والمفكرين والمحترفين(Taylor,2001 : 550).

ويعتبر العالم بيرو(١٨٨٠)أول من أطلق اصطلاح(نيوراثينيا) وقد توهم أنه ناتج عن إجهاد يقع تحته الفرد بعد صراع طويل وتتأثر به أعصابه بسبب تغيرات كيميائية تحدث وتصيب الجهاز العصبي(ياسين،١٩٨١: ١٧٢). ومن ثم تنوعت التسميات والمصطلحات التي تشير بالاجماع لهذا المرض كالنيروستينا(Neurasthenia)و(الضعف العصبي) (SeePsychastinia), أو متلازمة التعب (Chronic Fatigue Syndrom) والاجهاد العاطفي (Emotional Fatigue)–(القوصي ،١٩٥٢ : ٥١٣).

ودلت الأبحاث المعاصرة أن هذا المرض (غير عضوي) وليس نتيجة إصابة (للخلايا العصبية)والمريض المجهد بهذا المرض لا يستطيع مواصلة العمل(لدقائق) ولو وفرنا له راحة طويلة جسدية فإنها لن تغني عنه شيئاً. لأن احتياجه الحقيقي هو(الراحة النفسية)التي تمكنه من أداء العمل دون أي تعب ،(فقد تضيق السيدة ذرعاً في عمل منزلي بسيط وتتعب منه جداً ، تنتعش في الذهاب لحفلة أو مسرح أو الاشتراك بسفر أو رحلة مهما تكن شاقة من حيث الواجبات والمسؤولية ، بينما لأن

المنزل قد يربطها بذكريات أليمة ، وكبت سابق ، وتوترات نفسية ، بينما الإشتراك في حفلة أو نشاطات يفتح أمامها آفاقاً جديدة)(ياسين ، ١٩٨١: ١٧٣).

ويعتبر العالم س.وير ميشيل (S.Weir Mitchell) من فيلاديلفيا أول من استخدام الراحة والغذاء المناسب والكهرباء كوسائل علاج للنورستانيا ظناً منه أن مركز الضعف هو الجهاز العصبي ،حيث ربط الطاقة العصبية بالتغيرات الاجتماعية التي تحدث في أمريكا نهاية القرن التاسع عشر حيث الحرب الأهلية آن ذاك ،والنتيجة كانت الإصابة بالنيروستانيا الذي نسب الأعراض العصبية والجسدية إلى نقص الطاقة العصبية الناجمة عن توترات المجتمع المعاصر(ياسين ،١٩٨١ : ١٧٣)، (Schuster ,2007 :2337).

الاتجاه التكويني العضوي : فقد ظن العلماء العضويون أن خللاً عضوياً في الأعضاء الداخلية حيث تكون غير متكاملة التركيب بحيث تصبح ذات كفاءة في القيام بمهماتها فيظهر على الفرد التعب والنحول. وتشمل هذه الأعضاء القلب والأوعية الدموية التي تجعل الإنسان غير قادر على احتمال المجهود والصعاب .وقد يذهب أصحاب هذا الرأي إلى ارتباط هذا التركيب بالأساس الوراثي وحجتهم في ذلك انتشار هذه الأمراض في بعض العوائل أكثر من انتشارها في عوائل أخرى(ياسين ،١٩٨١: ١٧٣)،(الالوسي ،١٩٩٠: ١٢٣) .

الاتجاه الفسيولوجية :تلتقي وجهة النظر هذه أو تعد امتداداً لنظرية قديمة ترى أن النحول العصبي يحصل بسبب عضوي. ولكن الدراسات لم تأكد هذه العلاقة حيث لم يثبت التحليل نقصاً فسيولوجياً لدى المصابين كما لم تثبت الإجراءات المعتمدة على توفير الراحة الجسمية التي تعيد نشاط الأعضاء أنها ذات أثر فعال (الالوسي،١٩٩٠: ١٢٣).

نظرية التحليل النفسي : وأشار فرويد (Freud) وغيره من علماء التحليل النفسي إلى أن السبب في إصابة الفرد بالنيروستانيا هو حالة الصراع القائمة بين الأنا و ألهو .مما يضطر الفرد إلى كبت مشاعره ورغباته الغريزية .ويبحث عن وسيلة مناسبة للتخلص من ضغط المكبوت ليجد في ممارسة العادة السرية منفذاً تفريغياً لذلك ،وما تحدثه هذه العادة من إضرار عصبية يرفقها الصراع بين مشاعر الذنب ومحاولات الإقلاع عن ممارسة العادة(ياسين ،١٩٨١: ١٧٣).ومن ثم صحح رأيه وربط الوهن الجسمي بعدم وصول الفرد الواهن إلى حالات ألإشباع الجنسي نتيجة للقلق والشعور بالذنب الذي يصاحب الناحية الجنسية عادة (جلال ، ١٩٨٦ : ١٦٦).

النظرية السلوكية :إن التحليل السلوكي للنيروستانيا يوازي التحليل السلوكي للكآبة . وذلك بسبب التشابه في العديد من الجوانب الرئيسة بينهما .فبداية النيروستينيا تحدث بسرعة عند حدوث تغيير في الأدوار الاجتماعية أو العلاقات (كأن تكون فقدان وظيفة ،أو موت شخص عزيز) وهذا بدوره يؤدي الى حدوث تغير في برامج التعزيز للفرد . ولذا نجد ان الاضطراب الأسوأ وقعاً يحدث في فترة الشباب عندما تحدث أقسى التمزقات في هذه الفترة من الحياة : ترك الأولاد البالغين البيت ،بلوغ مفاجئ لهدف طال البحث عنه ، مركز وظيفي عالي أو درجة أو ثروة ،اختلال جنسي ،أزمات تتعلق بالوجودية (ماذا يعني كل هذا ؟)، حدوث طلاق ،او موت الأقارب والأصدقاء ... مثل هذه الأحداث المغيرة لنمط الحياة يمكن ان تغير نمط ونوع التعزيزات التي تعود عليها الأفراد وفجأة فقدوا الصلة بها مما أثر على سلوكهم الحالي(Morton G., 1978 :198) فتعتبر المدرسة السلوكية النورستانيا سلوكاً مكتسباً ومتعلماً من البيئة التي يعيشها ألإنسان، ومن عوامل التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها، فإن بعض الآباء والأمهات والأجداد يكونون الشكوى من اقل مجهود يبذلونه حتى ولو كانت بسيطة أو يكثران من إحساسهم بالتعب واستخدامه في تبرير

بعض رغباتهم في تجنب بعض الأعمال،أو عذر يبرر الفشل في أي عمل،بحيث ينسحب إلى تقليد الأبناء لهم وانتهاج أساليبهم لأن الشكوى من التعب تستخدم كوسيلة للراحة وطريقة تكيف مستمر، ومع الأيام تتحول هذه الشكاوي الوهمية إلى عادات واتجاهات وأخيرا إلى سلوك مرضي راسخ الجذور. وكثيراً ما نلاحظ الآباء و الأمهات يجبرون أولادهم على الإحساس و توهم التعب والشكوى منه(الالوسي ، ١٩٩٠ : ١٢٣)،(ألخالدي ، ٢٠٠١: ٢٧٥).

وتفسر المدرسة البافلوفية النيروستانيا على أساس ضعف عملية الكف الداخلي . فالمعروف أن عملية الكف تؤدي إلى اتزان عملية الاستشارة وتستعيد خلايا المخ نشاطها في حالة الكف وحدها . ويعتمد النوم على عملية الكف الداخلي ولما كان الاضطراب يعتري هذه العملية في النيروستانيا يصبح النوم مضطرباً عند الشخص الذي يعاني من النيروستانيا فتقل كفاءة الخلايا العصبية ويعتري الإجهاد الفرد بسهولة .ويضطرب انتباه الشخص للسبب نفسه. فالفرد إذا ما حاول القيام بعملية معينة تتكون بؤرة للأستشارة في القشرة المخية ويتكون حولها نطاق من الكف ويؤدي ضعف الكف إلى تكوين بؤرة جديدة من الاستشارة ، ويؤدي تكوينها إلى أن يجذب انتباه المرء أي منبه مهما كان ضعيفاً . وتعزو هذه المدرسة النيروستانيا للإجهاد الجسماني والفكري ،وعدم الراحة ،والضغوط الانفعالية الطويلة المستمرة وعدم كفاية النوم (جلال ،١٩٨٦ : ١٦٧).

النظرية الانسانية: ويوضح علماءها إن سبب إصابة الفرد بالنيروستانيا بأنه نتيجة معاناة من حالات القلق النفسي من جراء تعرضه لمواقف إحباطية متكررة حالت دون تحقيق ما يرغب في تحقيقه حفاظاً لأمنه النفسي،أو دراسته،أوتجارته،أو مكانته الاجتماعية(الخالدي،٢٠٠١ : ٢٧٦).

نظرية التحول الهستيري :وهي نظرية تربط بين الشعور بالتعب و الإجهاد وبين الانفعال الهستيري الذي تتحول فيه الرغبات لتحقيق بعض المكاسب إلى حالات مرضية كالشعور بالإنهاك وضعف القدرة على ممارسة النشاط وان هذه الحالات ذات المظاهر المرضية تحقق للفرد إعفاءه من المسؤولية مع الإحاطة بالعطف والشفقة وحصوله على المساعدة(الآلوسي ،١٩٩٠ : ١٢٣).

وهناك من علماء النفس المعاصرين من يرى النيروستانيا كنتيجة لما يعانيه الفرد من قلق نفسي بسبب المواقف الإحباطية التي تتعرض لها رغباته واحتياجاته ،وما ترافقها من انفعالات وخيبات أمل متلاحقة تؤدي إلى تبديد طاقة الفرد ،وتحمله على الشعور بالتعب المستمر فشعوره بعدم التقويم الصحيح لجهوده أو شعوره بالنزعة العدوانية عند من يشاركهم العمل والتبعية للرؤساء والخضوع لهم ، وشعور الفرد بأنه منبوذ وهدف للعدوان ، أو أن آماله مصيرها الفشل ،وجهوده ذاهبة إلى الضياع ،وان هنالك كثيرون من حوله يضمرون له الحسد والحقد والشك ،أو شعوره بالمنافسة غير المتكافئة تخلق في أعماقه حالة من القلق المستمر وتوقع المواقف الصعبة التي لا تسمح له بالهدوء النفسي وتجديد الطاقة لمتابعة النشاط المطلوب أو المتوقع ، فهذه الأسباب كلها تقوده لحالة من الإنهاك والإجهاد والتعب(ياسين ، ١٩٨١ : ١٧٥) ، (الالوسي ، ١٩٩٠ : ١٢٤).

وقد قدم شتراوب (Straube) فرضية جامعة ، وتستحق الاهتمام :هناك عوامل رئيسية ثلاث تقود إلى متلازمة الإنهاك النفسي :عدوى مزمنة وسموم مزمنة وصراعات مزمنة ....، تجتمع مع التعذية الخاطئة والتفسيرات الخاطئة لتشكل الصورة المرضية لمتلازمة الإنهاك النفسي .

(١)عدوى مزمنة :المقصود بالعدوى هنا العدوى بفيروسات مختلفة مثل فيروس القوباء – Herpes – Virus وجود فطريات في الامعاء الغليظة ،المكورات

العنقودية ...الخ . فهذه المواد المسببة للعدوى لايقاومها الجسد بشكل شديد ويرفضها ، ذلك أنها غير مهدده للحياة بدرجة كبيرة مثل الفيروسات والجراثيم الأخرى . وبدلاً من ذلك يتسامح معها جهاز المناعة ، وتستمر بالتكاثر على حساب الجسد .

(٢) السموم المزمنة : والامر نفسه ينطبق على ما يسمى بالسموم المزمنة المحيطة بنا من كل حدب وصوب ،ويتحدث الخبراء عن حوالي (١٦٠٠) نوع من انواع ((سموم الحياة اليومية)) بدءاً من الزئبق في الفم الموجود في حشوات الاسنان ،الى سموم المنزل في الخشب والطلاء و ورق الجدران....مروراً بالمبيدات الحشرية والمواد الحافظة في الأغذية وصولاً الى المعادن الثقيلة في المياه او ثقب الاوزون والهواء المملوء بالغازات الضارة ... ومواد اخرى كثيرة ضارة . وعلى الرغم من ان هذه السموم متفرقة بحد ذاتها غير مؤذية إذا كانت بجرعات ضئيلة ،ذلك أن الجسد قادر على التعامل معها من خلال تصفيتها وتطوير قدراته على تحملها ، إلا أن الجسد على المدى البعيد يتعرض للإرهاق بسبب مواجهته المستمرة لهذه السموم مع بعضها الأمر الذي يقود الى إلحاق الأذى والضرر به والى إنهاكه في النهاية .

(٣) الصراعات المزمنة :والمقصود هنا بالصراعات البين انسانية الصغيرة القليلة الأهمية الى حد ما ،التي تظل حاضرة دون تذليل ومواجهة ، وتسبب مع الزمن قلقاً متزايداً،ويمكنها مع الزمن أن تخنق بهجة الحياة . ومن ضمن ذلك ايضاً مواقف الحياة التي يشعر الانسان أنه تحت رحمتها وتتحكم فيه ،والتي لايستطيع تغييرها ، كالغوغائية في العمل والاجحاف وعدم تكافؤ الفرص والتسلط والقهر وتراكم العمل الذي لايحبه الانسان والاستهلاك الذي لامعنى له والوحدة والشريك غير المنسجم ... الخ .ويمكن لكل هذه الاسباب ان تلحق الضرر بجهاز المناعة للفرد وتضعفه وان تكون السبب في متلازمة التعب العام .(رضوان ،٢٠٠٢ : ٣٥٧ – ٣٥٩).

ويرى دنهام(Dunham ,1992) بان الفرد قد يحاول مواجهة ضغوط الحياة وقد يحاول استعمال استراتيجيات جديدة وإذا لم يتم خفض الشعور بالضغط قد تظهر لديه بعض الأعراض النفسية مثل الاكتئاب والإحباط والقلق التي تؤدي في مراحل متقدمة إلى الاحتراق النفسي ... كما حدد دنهام ثلاث اتجاهات في تفسير كيفية استجابة الفرد للمواقف الضاغطة و الإصابة بالإنهاك النفسي،فالاتجاه الأول: يتمثل في ان الفرد عندما يواجه ضغوطاً مستمرة يبدأ بالمقاومة التي قد تؤدي الى ضعف في أداء أجهزة الجسم الداخلية وبالنتيجة يصل إلى مرحلة الإجهاد ثم الإنهاك النفسي .أما الاتجاه الثاني :يرى ان الفرد عندما يواجه ضغوطاً و لا يتمكن من التكيف لها لأنها تفوق قدراته على التكيف معها فتظهر لديه مجموعة من ردود الأفعال اتجاهها مثل القلق العالي والتركيز الضعيف والفعالية المتدنية في أداء أي عمل ثم الإجهاد والإنهاك النفسي . في حين يؤكد الاتجاه الثالث:على الإحباط اذ يرى الفرد عندما يواجه التأقلم مع الموقف أو السيطرة عليها ويفشل في ذلك فأنه يصل إلى عتبة الإحباط(Frustration the shold) وعندما تزداد حالات الإحباط لديه يبدأ بالتشكيك في قدراته وكفاءته والشعور بالقلق الشديد أو المعانات وبالتالي يصل إلى الإجهاد الانفعالي والجسمي(Dunham,1992:110-118) .

أما مفهوم التوافق النفسي فهناك الكثير من النظريات التي قامت بتفسير التوافق الإنساني، ولكن يصعب عرضها جميعا لكثرتها، وتقدم الباحثة أهم هذه النظريات والتي تتمثل في:

النظرية البيولوجية الطبية: يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم وبخاصة مخ الإنسان، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها ، أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات، والجروح،

والعدوى ، والأمراض المزمنة كمرض السكري والقلب الناتج عن الضغط الواقع على الفرد (عبد اللطيف، ١٩٩٠ :٤٢).

نظرية التحليل النفسي :يرى فرويد(**Freud**) ان الشخصية تتكون من ثلاث منظومات نفسية(الهو، الأنا ، الأنا الأعلى) وتشكل هذه المكونات الثلاثة لدى الإنسان الطبيعي ذو الشخصية السوية وحدة متكاملة وتركيباً متجانساً وتعمل سوية بتعاون تام بغية تمكين الفرد من التفاعل الجيد في مجتمعه (الهيتي، ١٩٨٥:٨٠) وأشار فرويد إلى ان التوافق يتحقق عندما يحدث توازن وتآزر بين الهو والأنا والأنا الأعلى وإرضاء طلباتهم دون تحيز أما سوء التوافق فيحدث نتيجة عدم التوازن واضطراب التازر بين مكونات الشخصية (عكاشة، ١٩٧٦: ٣٣٥) ويتكفل الأنا بالدفاع عن الشخصية وتوافقها مع البيئة لأن من واجبات الأنا التوفيق بين مطالب الهو والأنا الأعلى وكذلك مطالب المجتمع حتى يتحقق للفرد اتزانه النفسي . وإذا نجح الأنا في هذه المهمة التوفيقية سارت الحياة النفسية سيراً سليماً واتجهت الشخصية إلى التكامل والاتزان (كيال، ١٩٨٦ : ١٣٨ –١٤٠). وان الشخصية السوية هي التي تتمتع بالتوافق والاتزان، وإذا فشل الفرد في توفير هذا التوافق لجأ إلى حيل ووسائل لا شعورية هذه الحيل تعتمد في قيمتها التكيفية على مدى ما تحققه للفرد من توافق (يونس ، ١٩٧٤: ٣٥٠) .

ويرى أتباع مدرسة التحليل النفسي، أن التوافق هو قدرة الفرد على القيام بعملياته العقلية والنفسية والإجتماعية، ويشعر أثناء ذلك بالسعادة والرضا فلا يكون خاضعا لرغبات الهو أوالأنا الأعلى، ولا يتم ذلك إلا بوجود أنا قوى يستطيع الموازنة بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومتطلبات الواقع والشخص الأقرب إلى التوافق والصحة النفسية و الشخص الواقعي الذي يرى نفسه على حقيقتها دون خداع للذات، ويرى التحليليون أن العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق، وأن

السمات الأساسية للشخصية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا والقدرة على العمل والقدرة على الحب (دسوقي،١٩٩١ :٦٦).

النظرية السلوكية :اختلف العلماء السلوكيين في حدوث عملية التوافق، مثل واطسون وسكنر رأوا أن عملية التوافق تتم بدون قصد وبصورة آلية عن طريق الإثابات البيئية، في حين يرى باندورا وماهوني، أن بعض عمليات التوافق تتم بصورة قصدية واعية تماماً، ويرون أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن الحاح دافع معين والفرد يتعلمه، ويميل إلى تكراره في المواقف المماثلة، كما يرون أن الشخصية ليست الإ جهاز العادات والمهارات والسلوكيات التي إكتسبها الفرد، والسلوك التوافقي هو القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على السلوك والقدرة على ضبط الذات(مقبل ،٢٠١٠: ١٨).

النظرية الإنسانية: قامت هذه النظرية مخالفة لآراء كل من المدرسة التحليلية والسلوكية، فأصحابها أجمعوا على أن الإنسان يتميز عن باقي الكائنات الحية بالإبداع والتفاعل والتواصل والحرية، وهم يرون أن التوافق يرتبط بتحقيق المرء لذاته، وإذا أستطاع الإنسان أن يشبع الحاجات الأولية والفسيولوجية، يفسح المجال له للوصول للمستوى الذي يليه حتى يصل إلى أعلى مستويات الإشباع ألا وهي تحقيق الذات، ويرى ماسلو أن الشخص المتوافق يتصف بالتلقائية، وتقبل الذات والآخرين والإدراك الدقيق للواقع، والاستقلال وقدرته على إقامة العلاقات مع الآخرين، و أن تحقيق الذات هو أرقى الدوافع الإنسانية وأن الأشخاص المحققين لذواتهم يمثلوا الشخصية السوية (عسكر والفرحان ،١٩٩١ :١٥٩). ويؤكد روجرز (**Rogers**) ان الذات هي جوهر الشخصية وان لفكرة الفرد عن ذاته تأثيراً كبيرا في سلوكه وتوافقه الشخصي والاجتماعي فكلما زادت معرفة الفرد عن ذاته أصبح أكثر توافقاً وانسجاماً في الحياة (البشر، ٢٠٠٩: ١٦). كما يرى روجرز ان الإنسان مدفوع فطرياً لتحقيق ذاته والتي

تساعده على النجاح في الوصول إلى التوافق النفسي والاجتماعي و عند فشله في ان يعيش الحياة التي تمكنه من تحقيق ذاته فانه يفتقر إلى السعادة وتسيطر عليه الاضطرابات النفسية بينما الإنسان الذي يتمكن من تحقيق ذاته فانه يسعى بنشاط نحو حياة أكثر اشباعاً وتزداد قدرته على الإبداع ومقاومة الاضطرابات النفسية وبالتالي يمتاز بقدر مرتفع من التوافق (المبارك، ٢٠٠١:٢٠٠٧).

مناقشة: من خلال طرح للأطر النظرية يتضح انه ليس هناك نظرية واحدة عامة ومتكاملة وشاملة تفسر وتعالج جميع الحقائق والظواهر لمتغيرات هذه الدراسة وان جميع هذه المنظورات النفسية وان تباينت في طرحها للنيورستانيا والتوافق النفسي ، الا انها اسهمت في اغناء هذين المفهومين وذلك من خلال جمع لآراءهم لذا اعتمدت الباحثة المنحى التوليفي لهذه النظريات .

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ولطلبة الجامعة :

- **دراسة كاش (Kash, 1987)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أحداث الحياة الضاغطة والوهن النفسي والضغوط مابعد الصدمة لدى طلبة كلية Sophomoresبالولايات المتحدة الأمريكية وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين الثانية والثالثة واستخدم عدة مقاييس منها مقياس الوهن النفسي وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين أحداث الحياة الضاغطة والوهن النفسي وعدم وجود اثر معنوي للجنس على الوهن النفسي و وجود اثر معنوي للوهن النفسي على الضغوط النفسية (الطريا ،٢٠١٠ :٦٢٢).

- **دراسة الطريا(٢٠١٠)** هدفت الدراسة إلى بناء الوهن النفسي لدى تدريسي جامعة الموصل والتعرف على مستوى الوهن النفسي لديهم تبعاً لمتغير(الجنس و التخصص ومدة الخدمة والحالة الاجتماعية) وتألفت عينة الدراسة من (٤٢٠) تدريسياً جامعياً

وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (تحليل التباين الاحادي) وأظهرت النتائج انخفاض مستوى الوهن النفسي لدى تدريسي جامعة الموصل ووجود فروق دالة في متغير الجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة في متغير التخصص والحالة الاجتماعية (الطريا ،٢٠١٠).

- **دراسة سباتلي واندرسن (Sabatelli & Anderson, 1991)**هدفت الدراسة إلى معرفة التوافق النفسي لطلبة الجامعة وعلاقته باتفاقهم مع اقرانهم ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء اداة لقياس التوافق النفسي لطلبة الجامعة وتم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس اما الثبات فتم ايجاده بطريقة إعادة الاختبار وتالفت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً جامعياً وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام (الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين التوافق النفسي للطلبة الجامعيين وبين علاقاتهم بأقرانهم (Sabatelli & Anderson, 1991, 363-369).

- **دراسة الدوري(١٩٩٣)**هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وفقاً لمتغيرات (الجنس و التخصص والمرحلة الدراسية) لعينة مفادها(٧٠٠) طالب وطالبة واستخدمت مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتحققت من الصدق و الثبات وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام (الاختبار التائي و معامل ارتباط بيرسون و معادلة الانحدار المتعدد) وأظهرت النتائج تحقق مستوى عال من إشباع الحاجات النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي التي جرى قياسها لدى طلبة جامعة بغداد وان هناك علاقة ايجابية وذات دلالة معنوية بين درجات إشباع الحاجات النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي(الدوري، ١٩٩٣).

- **دراسة السلطان** (٢٠٠٨) هدف البحث إلى التعرف على مستويات المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة والتعرف على العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة لعينة مؤلفة من (٤٦٢) طالباً وطالبة ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء ثلاثة مقاييس منها مقياس التوافق النفسي والاجتماعي. وتم استخراج الصدق و الثبات. وتم معالجة البيانات احصائياً. وأظهرت النتائج ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة بشكل عام هو عال. كذلك وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي ووجود علاقة عكسية بين أحداث الحياة الضاغطة والتوافق النفسي والاجتماعي . كذلك وجود علاقة دالة احصائياً بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغيرات (الجنس و التخصص و الصف الدراسي) ،(السلطان، ٢٠٠٨).

- **دراسة النجماوي**(٢٠١٠)هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الشخصية الاستقلالية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً متغيرات(التخصص، الجنس)لعينة بلغت(٦٥٠) طالباً وطالبة واعتمدت الباحثة مقياس الشخصية الاستقلالية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي قامت ببنائه (السلطان، ٢٠٠٨) وتم التحقق من صدق و ثبات المقياسين وقد عولجت البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)وأظهرت النتائج تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى عال من التوافق النفسي والاجتماعي. ووجود علاقة دالة إحصائيا بين متغيري الشخصية الاستقلالية والتوافق النفسي والاجتماعي.وجود فروق في العلاقة بين الشخصية الاستقلالية والتوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغير

التخصص لصالح التخصص العلمي ووفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور (النجماوي، ٢٠١٠).

إجراءات البحث : لتحقيق أهداف البحث الحالي اتبعت ألاجراءات الآتية :

عينة البحث : اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث المتكون من(٦٨٣) فردا والمتمثل بطلبة كلية العلوم الإسلامية –جامعة الموصل من قسمي الشريعة واصول الدين،الدراسة(الصباحية والمسائية) للعام الدراسي(٢٠١٢-٢٠١٣).و بلغت عينة البحث (١٥٨) طالباً وطالبة (٨٤)من الاناث و(٧٤)من الذكور و(٨٤)فرداً من الدراسة الصباحية و(٧٤) فرداً من الدراسة المسائية وبهذا شكلت العينة نسبة(٢٣.١٣٣) من مجتمع البحث والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)عينة البحث موزعة حسب المرحلة ونوع الدراسة والجنس

نوع الدراسة / المرحلة		١	٢	٣	٤	المجموع	
صباحي	اناث	١٠	١١	٢٠	٧	٣٨	٨٤
	ذكور	١١	١١	١٠	٤	٣٦	
مسائي	اناث	٩	٦	١١	١٠	٣٦	٧٤
	ذكور	١١	٨	٨	١١	٣٨	
المجموع		٤١	٣٦	٤٩	٣٢	١٥٨	

- **أداتا البحث :**

أولاً : مقياس الشخصية النيروستانية :بعد الاطلاع على الأسس النظرية للنيروستانيا والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الشخصية غير السوية ،سعت الباحثة إلى إعداد أداة جديدة لكي تمثل الواقع الحالي لطلبتنا .ومن ثم الأخذ بآراء بعض المختصين في مجال الطب النفسي وعلم النفس،وبذلك تم أعداد(٤٢) فقرة ،موزعين في

ستة أبعاد كما يأتي:النشاط الجسمي والعقلي (٨)فقرات ، القلق(٨) فقرات ، المؤشرات الجسمية (٧) فقرات،توهم المرض (٧) فقرات ، الثقة بالنفس (٧) فقرات، اليأس(٥) فقرات .

الصدق : تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس** للحكم على صياغة الفقرات وصلاحيتها. وقد تم تعديل وحذف بعض الفقرات بما ينسجم وعنوان البحث وبذلك اصبح المقياس مكون من (٣٨) فقرة .ومن ثم تم تحليل فقرات المقياس حيث تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من اهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقياس ،ومن اجل الكشف عن الفقرات المميزة لمقياس تتطلب عملية التحليل عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها لذا اختير (٢٠٠) طالب وطالبة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث . وبعد تطبيق البحث على العينة اخذ نسبة ٢٧%للمجموعة العليا و٢٧% للمجموعة الدنيا وعدد كل مجموعة (٥٤).

ولايجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الشخصية النيروستانية استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتبين نتيجة التحليل الاحصائي ان هناك (٣٨)فقرة مميزة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)ودرجة حرية (١٩٨) تساوي (١.٩٦). لاحظ جدول (٢)

جدول (٢)القوة التمييزية لمقياس الشخصية النيروستانية

رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية
١	٥.١٧٩	٨	٤.٥١٧	١٥	٨.٥١٤	٢٢	٦.٧٤٣	٢٩	١.٩٨٠	٣٦	٨.٣٦٥
٢	٦.٤٨٥	٩	٧.٨٦٣	١٦	٥.٠٨٩	٢٣	٢.٤٠٦	٣٠	٥.٥٠٧	٣٧	٣.٦٦٥
٣	٢.٤٠٦	١٠	٣.٥٤٧	١٧	٣.٦٠٧	٢٤	٩.٢٣٤	٣١	٣.١٢٠	٣٨	٦.١٥٧

رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية
٤	٧.٠٦٩	١١	٤.٩٥٠	١٨	٢.٧٨٨	٢٥	٥.٠٤٢	٣٢	١.٩٨٠		
٥	٧.٨٨٨	١٢	٥.٥٨٨	١٩	٧.١٨١	٢٦	٦.٩١٦	٣٣	٦.٠١٥		
٦	٨.٧٢٨	١٣	٣.٤٧٠	٢٠	٧.٧٩٧	٢٧	٥.٩٨٢	٣٤	٥.١٣٦		
٧	٧.٦٠٠	١٤	٩.١٨٢	٢١	٥.٩٦٦	٢٨	٥.٣٦٤	٣٥	٧.٢٢٢		

الثبات :ولغرض التحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة(الاختبار- اعادة الاختبار)بتطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من(٢١) طالب وطالبة واستخدم معامل ارتباط بيرسون وكان معامل الارتباط (٠.٨٧٦) وهذا يدل على تمتع المقياس بثبات عالٍ.

لتصحيح المقياس تعطى لكل فقرة درجة واحدة وحسب البديل المختار لتلك الفقرة وكالاتي (دائماً، احياناً، نادراً) والتي تأخذ الدرجات (٣، ٢، ١) لكل بديل عندما يكون اتجاه الفقرة ايجابياً وبعكسها تعطى الفقرات التي يكون اتجاهها سلبي، وبذلك تراوحت الدرجة على المقياس بين (٣٨)كدرجة دنيا و(١١٤)كدرجة قصوى للمقياس. وقد طبق البحث على افراد العينة في وقت تراوح بين (١٥ -٢٠)دقيقة .

ثانياً:مقياس التوافق النفسي:اعتمدت الباحثة البعد النفسي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي قامت ببنائه(السلطان، ٢٠٠٨) ويتضمن (التوافق الانفعالي ،التوافق الذاتي ،التوافق العاطفي)ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة ذو بدائل خماسية هي تنطبق علي بدرجة(كبيرة جداً، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) وأعطت الأوزان(٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية وتعكس الأوزان للفقرات السلبية وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس باعتماد الصدق الظاهري بعد عرضه على التدريسيين المختصين في التربية و علم النفس ، للحصول على صدق الأداة الذي يعد من أهم الشروط الواجب

توفرها في القياس ، إذ يعكس مدى انسجام فقرات المقياس مع الموضوع وتمثيلها للأهداف المقاسة (سمارة وآخرون ،١٩٨٩: ١١٠). وقد تم الأخذ بآرائهم بالاتفاق على فقرات المقياس.

الثبات : تم استخراج ثبات الأداة بطريقة اعادة الاختبار فبلغ (٠.٨٢) ودرجة الثبات تعتبر مقبولة إذا تساوي أو تزيد عن(٧٠%)(عبد الخالق،١٩٩٦: ٥٠) .

الوسائل الاحصائية :لغرض معالجت البيانات التي تم الحصول عليها فقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية وبمساعدة البرنامج الإحصائي (SPSS) : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي وتحليل التباين الاحادي(البلداوي ،٢٠٠٤: ٢٢٧-٢٢٦)، (البياتي،١٩٧٧ :٢٥٤)،(علام ، ٢٠٠٥ ، ٢٢١).

نتائج البحث :عرضها ومناقشتها

أولاً : ما يخص الهدف الأول : قياس مستوى الشخصية النيروستانية لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق الهدف تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث إذ بلغ (٦٧,٤٤٩) درجة بانحراف معياري قدره (١٠,٥٧٧) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط النظري للمقياس البالغ (٧٦) درجة تبين أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة اقل من الوسط النظري للمقياس . وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن الفرق بين الوسطين دال إحصائياً،فاظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠,١٦١) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٧)ويشير هذا الى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولصالح المتوسط (النظري)، وهذا يعني أن مستوى الشخصية النيروستانية منخفض لدى عينة البحث. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى

التأثير الايجابي للتوجه والالتزام الديني لدى هؤلاء الطلبة في التخفيف من النيروستانية. والجدول(٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى النيروستانية لدى عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية النيروستانية	١٥٨	٦٠,٤٤٩	١١,٥٧٧	٧٦	١٥,١٦١	١,٩٦٠	يوجد فرق دال

الهدف الثاني: طبيعة الفروق في الشخصية النيروستانية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير:

(الجنس و نوع الدراسة(صباحية- مسائية) و المرحلة الدراسية).

أ. **الفرق في الشخصية النيروستانية تبعاً لمتغير الجنس:**أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية بوجود فرق دال إحصائياً في الشخصية النيروستانية تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٦) وكان الفرق للإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة الى البنية الجسمية الضعيفة للأنثى تساعد على ظهور النيروستانيا إضافة إلى أن طبيعة المجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية تؤكد على تعرض الإناث للضغوط الحياتية والنفسية المستمرة والمواقف الإحباطية مما يولد لديهن الإحساس والشعور بالإجهاد والإرهاق مقارنة بالذكور حيث يتمتعون بحرية و تفاعل واتصال اجتماعي سواء داخل أو خارج الكلية أكثر من الإناث وهذا يخفف من حدوث النيروستانيا لدى الذكور وظهورها لدى الإناث. والجدول(٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في في الشخصية النيروستانية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٤	٦٤,٦٤٨٦	١١,١٨١٤٨	٣,٢١٥	١,٩٦٠	يوجد فرق دال لصالح الإناث
إناث	٨٤	٦٩,٩١٦٧	٩,٤٠٨٠٣			

ب. الفرق في الشخصية النيروستانية تبعاً لمتغير نوع الدراسة(صباحية-مسائية):أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية بوجود فرق دال إحصائياً في الشخصية النيروستانية تبعاً لمتغير نوع الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٦) وكان الفرق لطلبة الدراسة الصباحية، والجدول(٥) يوضح ذلك.

يتضح من خلال تدريسي واتصالي بالطلبة إن طلبة الدراسة الصباحي هم أكثر تعرضاً للضغوط نفسية والتي قد تؤثر بشكل سلبي على صحتهم النفسية من حيث زيادة القلق والتوتر

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير نوع الدراسة

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
صباحي	٨٤	٦٩,٣٨١	١٠,٣٨٤	٢,٤٨٦	١,٩٦٠	يوجد فرق دال لصالح الصباحي
مسائي	٧٤	٦٥,٢٥٦	١٠,٤٣٣			

النفسي لدى البعض منهم في الحصول على التفوق الدراسي اضافة الى انه يعاني البعض منهم بقلق وغموض في تحديد مصيرهم المهني والاجتماعي ،إضافة إلى كون معظم طلبة الدراسة المسائية ذوي استقرار اجتماعي ومادي ممكن أن يخفف من ظهور النيروستانيا لديهم مما انعكست على نتائج البحث بصورة عامة .

ج. **الفرق في الشخصية النيروستانية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية**:أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام تحليل التباين الأحادي عدم وجود فرق دال إحصائياً في الشخصية النيروستانية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية والجدول (٦) و (٧) يوضحان ذلك.

الجدول (٦)الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث بحسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	٤١	٦٨,٩٠٢	١١,٢٣٣
الثاني	٣٦	٦٧,٦٣٨	١١,٣٤٩
الثالث	٤٩	٦٧,٦٩٣	١٠,٦٧٩
الرابع	٣٢	٦٥,٠٠٠	٨,٥٢٣

الجدول (٧) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات متغير المرحلة الدراسية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٣	٢٨٢,٧٧	٩٤,٢٥٧	٠,٨٤٠	٢,٦٠	لا يوجد فرق دال
داخل المجموعات	١٥٤	,٣٢ ١٧٢٨٢	,٢٢٣ ١١٢			
الكلي	١٥٧	,٠٩ ١٧٥٦٥				

الهدف الثالث :التعرف على مستوى التوافق النفسي بشكل عام : لتحقيق الهدف تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث إذ بلغ (١٠٠,٦٩٦) درجة بانحراف معياري قدره (١٥,١٤٦) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط النظري للمقياس البالغ (٩٠) درجة تبين أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة أكبر من الوسط النظري للمقياس . وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن الفرق بين الوسطين دال إحصائياً، فأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٧٦٩) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية

(١٥٧) وهذا يعني ان مستوى التوافق النفسي لدى أفراد العينة بشكل عام عال وان الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس حقيقي وليس ناجما عن عوامل الصدفة او العشوائية .والجدول(٨) يبين ذلك. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحياة الجامعية بيئة ثقافية تعمل على اكتساب الطلبة للخبرات المعرفية والاكادمية فضلاً عن إكسابهم أسلوبهم في الحياة وهذا بدوره يعطي فرصة للنمو المعرفي والنفسي والاجتماعي وتزيد من وعي الطلبة وإدراكهم للحياة، هذا بالإضافة إلى قدرة الطالب على بناء علاقات شخصية مرضية والفوز بقبول الآخرين وبناء علاقات صداقة والحفاظ عليها . وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة(الدوري،١٩٩٣)و(السلطان،٢٠٠٨)و(النجماوي ،٢٠١٠) .

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى التوافق النفسي لدى عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التوافق النفسي	١٥ ٨	,٦٩٦ ١٠٠	,١٤٦ ١٥	٩٠	٧,٧٦٩	١,٩٦٠	يوجد فرق دال

الهدف الرابع : التعرف على العلاقة بين أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. للتعرف على العلاقة أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات مستوى التوافق النفسي لدى عينة البحث بشكل عام. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة عند مستوى(٠.٠٥) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (-٠,٥٤٩)، ويتضح لنا ان معاملات

الجدول (٩) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات التوافق النفسي

النيروستانية	النشاط الجسمي والعقلي	القلق	المؤشرات الجسمية	توهم المرض	الثقة بالنفس	اليأس	الكلي
التوافق النفسي	الانفعالي	-٠,٣٥١*	-٠,٤٣٩*	-٠,٣٠٤*	٠,٣٩٣*	-٠,٤٠٠*	-٠,٤٨١*
	الذاتي	-٠,٤٤٨*	-٠,٥١٠*	-٠,٢٩٥*	٠,٢٨١*	-٠,٤٤٢*	-٠,٥٢٩*
	العاطفي	-٠,١٤٣	-٠,٢٦٣*	-٠,٠١٠	٠,١٠٩	-٠,٤٥٧*	-٠,٢٧٩*
	الكلي	-٠,٣٩٤*	-٠,٥١٦*	-٠,٢٤٦*	٠,٣٢٧*	-٠,٥٧٢*	-٠,٥٤٩*

* دال عند (٠,٠٥) .

الارتباط كانت سالبة ومرتفعة عند بعد(الثقة بالنفس والكلي والقلق) في حين كان متدنياً عند بعد(المؤشرات الجسمية) وعند ملاحظة القيم التائية المحسوبة تبين أنها دالة إحصائياً واكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦). لاحظ جدول (٩). ويمكن تفسير هذه العلاقة السلبية الى شعور الفرد بالتعب المستمر كنتيجة لما يعانيه الفرد من قلق نفسي بسبب المواقف الإحباطية التي تتعرض لها رغباته واحتياجاته ،وما ترافقها من انفعالات وهذا القلق المستمر وتوقع المواقف الصعبة لا تسمح له بالهدوء النفسي وتجديد الطاقة لمتابعة النشاط المطلوب أو المتوقع ، فهذه الأسباب كلها تقوده لحالة من الإنهاك والإجهاد والتعب وبالتالي وصوله لعدم التوافق النفسي والانفعالي(ياسين ، ١٩٨١ : ١٧٥) ، (الالوسي ، ١٩٩٠ : ١٢٤).

الهدف الخامس (أ): التعرف على العلاقة بين أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات مستوى التوافق النفسي وفقاً لمتغير الجنس .

لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة بين معاملات الارتباط تم حساب القيمة الزائية ووجد انها اقل من القيمة الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على فروق غير دالة في العلاقة بين أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات مستوى التوافق النفسي وفقاً لمتغير الجنس والجدول(١٠) يبين ذلك.

الهدف الخامس (ب): التعرف على العلاقة بين أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات مستوى التوافق النفسي وفقاً لمتغير نوع الدراسة .

لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة بين معاملات الارتباط تم حساب القيمة الزائية ووجد انها اقل من القيمة الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على ان الفروق غير

جدول (١٠)الفرق في العلاقة بين أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات التوافق النفسي لمتغير الجنس

التوافق النفسي / النيروستانية	ذكور = ٧٤		إناث = ٨٤		القيمة الزائية		الدلالة(٠.٠٥)
	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	المحسوبة	الجدولية	
النشاط الجسمي والعقلي	-٠,٥١٩	٠,٥٧٦-	-٠,٤٩٦	٠,٥٤٣-	٠,٢٠٣	١,٩٦٠	لا يوجد فرق دال
القلق	-٠,٥٠٣	٠,٥٥٦-	-٠,٥٠٨	٠,٥٦٣-	٠,٠٤٣		لا يوجد فرق دال
المؤشرات الجسمية	-٠,٢٣٨	٠,٢٤٥-	-٠,٢٠٤	٠,٢٠٨-	٠,٢٢٨		لا يوجد فرق دال
توهم المرض	-٠,٥٣٠	٠,٥٩٠-	-٠,٤١٧	٠,٤٤٢-	٠,٩١٠		لا يوجد فرق دال
الثقة بالنفس	-٠,٧٤٢	٠,٩٥٠-	-٠,٦٩٥	٠,٨٥٨-	٠,٥٦٦		لا يوجد فرق دال

التوافق النفسي / النيروستانية	ذكور = ٧٤		اناث = ٨٤		القيمة الزائية		الدلالة(٠,٠٥)
	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	المحسوبة	الجدولية	
اليأس	-٠,٨٦٦	١,٣٩٣-	-٠,٨٢٧	١,١٧٢-	١,٣٥٩		لا يوجد فرق دال
الدرجة الكلية	-٠,٧٨٦	١,٠٥٨-	-٠,٧٢٧	٠,٩١٨-	٠,٨٦١		لا يوجد فرق دال

دالة في العلاقة بين أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات مستوى التوافق النفسي وفقاً لمتغير نوع الدراسة والجدول(١١) يبين ذلك. يمكن تفسير نتائج الهدف الخامس على عدم تأثر العلاقة بمتغيري الجنس ونوع الدراسة .

جدول (١١) الفرق في العلاقة بين أبعاد الشخصية النيروستانية و مجالات التوافق النفسي لمتغير نوع الدراسة

التوافق النفسي / النيروستانية	صباحي = ٨٤		مسائي = ٧٤		القيمة الزائية		الدلالة (٠,٠٥)
	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	المحسوبة	الجدولية	
النشاط الجسمي والعقلي	-٠,٣٨٣	-٠,٣٨٣	-٠,٥٥٨	-٠,٦٣٣	١,٥٣٨	١,٩٦٠	لا يوجد فرق دال
القلق	-٠,٥٤٧	-٠,٦١١	-٠,٤٩١	-٠,٥٣٦	٠,٤٦١		لا يوجد فرق دال
المؤشرات الجسمية	-٠,١٨٨	-٠,١٩٢	-٠,٣٣٩	-٠,٣٥٤	٠,٩٩٦		لا يوجد فرق دال
توهم المرض	-٠,٤٨١	-٠,٥٢٣	-٠,٥٨٨	-٠,٦٧٨	٠,٩٥٣		لا يوجد فرق دال
الثقة بالنفس	-٠,٧٢٧	-٠,٩١٨	-٠,٧٢٧	-٠,٩١٨	٠,٠٠٠		لا يوجد فرق دال
اليأس	-٠,٨٤٥	-١,٢٣٨	-٠,٨٦٨	-١,٣٣٣	٠,٥٨٤		لا يوجد فرق دال
الدرجة الكلية	-٠,٧٠٧	-٠,٨٧٧	-٠,٧٩٧	-١,٠٨٥	١,٢٧٩		لا يوجد فرق دال

التوصيات :

١- ينبغي من مؤسسات المجتمع التربوية والإعلامية الإسهام في بناء الفرد من خلال فتح مراكز استشارات نفسية وأسرية وترفيهية لفئات عمرية مختلفة ومنها الشباب بالأحياء تلحق بالمؤسسات التعليمية لتقديم التوجيه والنصح والإرشاد.

٢- تقديم المؤسسات التعليمية (الجامعة خاصةً)برامج تربوية وقائية إرشاديه هادفة تخفف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة الجامعة وتساعدهم في التصدي لحل المشاكل والصعوبات التي تواجههم في مجتمعنا لخلق شخصيات ناضجة عقلياً وانفعالياً و اجتماعياً.

٣- على التدريسيين في الجامعة التعاون في توعية الطلبة والشباب حول مخاطر الشخصية النيروستانية للفرد نفسه ولمجتمعه .

٤- جعل القبول في التخصص في الجامعة ثم الكلية ثم القسم على وفق القدرات و القابليات فضلاً عن مراعاة درجات التحصيل بشكل دقيق لكي لايشكل ذلك عبء يسهم في ظهور الشخصية النيروستانية و بالتالي نحقق توافقهم النفسي.

المقترحات :

١- إجراء دراسات تقيس الشخصية النيروستانية لدى عينات أخرى في المرحلة المتوسطة والإعدادية .

٢- إعداد برنامج إرشادي للتخفيف من الشخصية النيروستانية لدى الاناث من طلبة الجامعة.

٣- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على علاقة الشخصية النيروستانية بمتغيرات نفسية أخرى.

المصادر :

١. أبو النيل، محمود السيد (١٩٨٤)، **الامراض السيكوسوماتية (الأمراض الجسمية النفسية المنشأ)**، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٢. الآلوسي،جمال حسين(١٩٩٠)**الصحة النفسية**،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد .

٣. أي.أي بيلي(١٩٨٢)**الأسس النفسية في التربية** .ترجمة صبحي عبد اللطيف معروف ،منشورات عالم المعرفة ومكتبة التحرير.

٤. البشر، سعاد عبد الله (٢٠٠٩) مفهوم الذات وعلاقته بسوء التوافق النفسي والاجتماعي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلد(١٠)، العدد (٢).

٥. البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤)**أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام برنامج SPSS** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس (١٩٧٧) ،**الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة –بغداد .

٧. جلال ، سعد (١٩٨٦) **في الصحة العقلية للأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية**،دار الفكر العربي –القاهرة .

٨. الحسين،محمد ياسر محمد(٢٠٠٧) **الوهن الآثار الاسباب العلاج** ،دار الرضوان للنشر ،حلب–سوريا.

٩. الحفني ، عبد المنعم إبراهيم (١٩٧٨) **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ط١ ، انجليزي – عربي ، بيروت ، مكتبة مدبولي .

١٠. الخالدي ، أديب(٢٠٠١) **الصحة النفسية** ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، مدينة نصر والمكتبة الجامعة –غريان، ليبيا .

١١. الخطيب ، هشام إبراهيم ، واحمد لزيادي(٢٠٠١) **الصحة النفسية للطفل** ،ط١ ، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع – عمان .

١٢. الخطيب، صالح احمد(٢٠٠٣)**الإرشاد النفسي في المدرسة (أسسه – نظرياته– تطبيقاته)**،ط١،دار الكتاب الجامعي،العين– الإمارات العربية المتحدة.

١٣. خوري ،توما جورج (١٩٩٦) **الشخصية مفهومها ،سلوكها ،وعلاقتها بالتعلم** ،ط١ ،المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت .

١٤. دسوقي ،كمال (١٩٨٤)**الطب العقلي والنفسي علم الامراض النفسية**،دار النهضة العربية،بيروت.

١٥. دسوقي، انشراح (١٩٩٠)التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي، **مجلة علم النفس**، مجلد(٥) ، العدد(٢٠) .

١٦. الدوري، سافرة سعدون احمد(١٩٩٣) الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية– ابن رشد، جامعة بغداد.

١٧. الرحو، جنان سعيد(٢٠٠٥)**أساسيات في علم النفس**، ط١،الدار العربية للعلوم، بيروت.

١٨. الرزق ،أسعد (١٩٧٧)موسوعة علم النفس ،مراجعة عبد الله عبد الدايم ،ط١،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، مطابع الشروق– بيروت.

١٩. رضوان ، سامر جميل (٢٠٠٢) **الصحة النفسية** ،ط١ ،دار المسيرة للنشر ،عمان .

٢٠. الزبيدي،كامل علوان،سناء مجول الهزاع (١٩٩٧)بناء مقياس **الصحة النفسية لطلبة الجامعة**،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٢٢) ، بغداد.

٢١. زهران،حامد عبد السلام(١٩٨٨)**الصحة النفسية والعلاج النفسي**،القاهرة،عالم الكتب.

٢٢. الزوبعي،عبد الجليل ومحمد الياس بكر(١٩٩٣)**دور الجامعة في تنمية شخصية الطالب** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

٢٣. السلطان، ابتسام محمود محمد (٢٠٠٨) **المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية- ابن الهيثم، جامعة بغداد.

٢٤. سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٥. الشربيني ، لطفي (٢٠٠١) **موسوعة شرح المصطلحات النفسية** ،انجليزي – عربي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،لبنان– بيروت .

٢٦. الطريا ،احمد وعد الله (٢٠١٠)الوهن النفسي لدى تدريسي جامعة الموصل،**مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**،المجلد (١٧)العدد(٩).

٢٧. عاقل،فاخر(١٩٧٩) **معجم علم النفس** ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت .

٢٨. عباس،كامل عبد الحميد(١٩٩٦)التوافق النفسي والاجتماعي للمتفوقين والمتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة(دراسة مقارنة)، **مجلة التربية والعلم**،جامعة الموصل،العدد (١٩).

٢٩. عبد الخالق ،احمد محمد(١٩٩٦) **قياس الشخصية** ،الكويت ،ط١،جامعة الكويت .

٣٠. عبد الخالق،احمد محمد(٢٠٠٠)**استخبارات الشخصية**،ط٣،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

٣١. عبد اللطيف، مدحت (١٩٩٠)**الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٣٢. عسكر، عبدالله والفرجان، عبد الجابر(١٩٩١)**المدخل إلى علم النفس**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٣. عكاشة، احمد (١٩٧٦)، **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣٤. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية(البارامترية واللابارامترية)** ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٣٥. علي ،حسام محمود زكي (٢٠٠٨) **الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا**،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة المنيا.

٣٦. عودة،أحمد(١٩٩٩)**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،الإصدار الثالث،دار الأمل .

٣٧. غانم، حجاج (٢٠٠٥)، **علم النفس التربوي**، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٣٨. القضاة، محمد أمين (٢٠٠٧)، درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الاردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلد (٨)، العدد (٢)، http://www.jeps.uob.edu.bh

٣٩. القوصي، عبد العزيز (١٩٥٢)، **أسس الصحة النفسية**، النهضة المصرية، القاهرة.

٤٠. كفافي،علاء الدين (١٩٩٥) **الصحة النفسية**،هجر للطباعة والنشر ،القاهرة .

٤١. كيال، باسمة (١٩٨٦)، **سيكولوجية المرأة**،مؤسسة عز الدين للنشر، بيروت، لبنان.

٤٢. الكيال،دحام (١٩٧٣) **الصحة النفسية والنمو**،ط١ ،**مطبعة دار السلام – بغداد.**

٤٣. المبارك، سليمان سعيد (٢٠٠٧)، المظاهر النفسية للحداثة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، **مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، المجلد (٦)، العدد (٣).

٤٤. مرسي، سيد عبد الحميد (١٩٧٦)، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٤٥. مقبل ،مرفت عبدربه عايش (٢٠١٠)**التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة** ،الجامعة الإسلامية غزة ،كلية التربية .

٤٦. موسى، بدرية سليم (٢٠٠٧)، **تعلق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.

٤٧. النجماوي، شيماء طلب حمد(٢٠١٠)الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الموصل.

٤٨. الهابط، محمد السيد(١٩٨٧)**دعائم صحة الفرد النفسية**،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٤٩. الهيتي، مصطفى عبد السلام (١٩٨٥)، **عالم الشخصية**، ط١، مطبعة منير، بغداد.

٥٠. ياسين،عطوف محمود(١٩٨١) **قضايا نقدية في علم النفس المعاصر**، ط١،مؤسسة نوفل،بيروت.

٥١. يونس، انتصار (١٩٧٤)، **السلوك الإنساني**، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.

52.Eysenck , H.S.(1960)The Structure of Human Personality,London, Methuen.

53.Martin,J.D.(2000)**Social Psychology**.North Western University Press

54.Sabatelli, Ronald. M. & Anderson, Stephen A. (1991). " Family System Dynamics, Peer Relationships, & Adolescents' Psychological Adjustment". In: **Family Relations**, Vol.40, No.4.PP:363-369.

55.Taylor, Ruthe(2001)Death of neurasthenia and its psychological reincarnation .BRITSH Journal of psychiatry.

56.Morton G.,Harmatz(1978)Abnormal psychology ,prentice-Hall ,Inc,Englewood Gliffs.

57.Schuster,David G. (2007) Neurasthenia and a Modernizing America, www.jama.com on August 15,2007.

ملحق (١)مقياس الشخصية النيروستانية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا
١	ينتابني الشعور بالقلق			
٢	اشعر بالكسل والتراخي			
٣	أتذكر الاحداث القريبة الامد			
٤	اشعر بضعف القدرة على الانتباه والمتابعة			
٥	افقد القدرة على التركيز بسهولة			
٦	اشعر بضعف عام في معظم الاحيان			
٧	اتعب بسرعة			
٨	اشعر كأنني ارتكبت خطأ			
٩	الحياة صعبة بالنسبة لي			
١٠	اعمل بنشاط لمدة طويلة			
١١	أتوقع ان الأمور ستسير لصالحي في النهاية			
١٢	افكر في اني لا أصلح لشيء			
١٣	أتردد قبل ان اتخذ أي قرار			
١٤	اشعر أنني فقدت مهاراتي التي اكتسبها من قبل			
١٥	اشعر بتوتر مستمر			
١٦	اشعر بالصداع			
١٧	اقوم بقضم أظافري			
١٨	اشعر بفقدان الشهية			
١٩	اشعر بالوهن العضلي			
٢٠	أعاني من الآم جسمية وهمية(ليس لها أساس عضوي)			
٢١	اشعر بهبوط ضغط الدم			
٢٢	أعاني من عسر الهضم والآم في المعدة			
٢٣	اقلق على صحتي			
٢٤	اشعر بالمرض واعتلال الصحة			
٢٥	أعاني من خفقان بالقلب			
٢٦	اشعر بالآلام في صدري و ضيق بالتنفس			
٢٧	اشعر باني سوف أصاب بأمراض مزمنة			
٢٨	أفسر أي الم في جسمي على انه مرض خبيث			

العدد (١٠٥) مجلة العلوم التربوية والنفسية السنة (٢٠١٤)

IRAQI ASSOCITION FOR EDUCATION AND PSYCHOLOGY HORNAL OF EDUCATION & PSYCHLOGY

تم الطبع في مكتب عادل/باب المعظم /مقابل كلية الهندسة